

أعلن مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي اليوم الثلاثاء أن المحتجين لن يلاحقوا الزعيم الليبي معمر القذافي جنائياً إذا تنحى خلال 72 ساعة.
وقال عبد الجليل وفق قناة الجزيرة الفضائية التلفزيونية عبر الهاتف: "إن غادر القذافي خلال 72 ساعة وتوقف القصف سوف لن نلاحقه، وهذه المهلة لن تمدد".

وكانت الحكومة الليبية، قد نفت إجراء محادثات مع الثوار، رداً على ما ذكرته مصادر من المجلس الوطني الانتقالي في بنغازي شرق ليبيا عن تقدم الزعيم الليبي معمر القذافي بعرض لإجراء حوار يهدف إلى ضمان خروج آمن له من السلطة.

ولم تذكر فضائية "العربية" المزيد من التفاصيل أو مصدر التقرير الأولي، لكنها نقلت عن متحدث باسم وزارة الخارجية الليبية القول، إن "مزاعم المجلس الوطني الانتقالي الليبي لا تستحق الرد".
وكانت تقارير صحفية عربية أشارت إلى أن القذافي يسعى للتوصل إلى اتفاق يسمح له بالتنحي لكن لم يرد تأكيد رسمي لهذه الأنباء، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر المعارضة رفضها لأي اتفاق مشروط بالتنحي عن الحكم.
وذكر مراسل فضائية "الجزيرة" بنغازي نقلاً عن عن مصدر موثوق به، أن القذافي أوفد المهندس عزوز الطلحي، وهو رئيس وزراء سابق، وابن عم رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل، ليعرض على الهيئة التي تقود المعارضة تشكيل لجنة لتسيير شؤون الحكم في البلاد بعد تنحيه مقابل ضمان سلامته الشخصية وسلامة عائلته وعدم ملاحقتهم قضائياً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/03/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com